

إعلام الوري بأعلام الهدى

[94] تربتها (1). وعن أنس بن مالك قال: استأذن ملك المطر أن يأتي رسول الله ﷺ فاذن له، فقال لام سلمة: (احفظي علينا الباب لا يدخل أحد) فجاء الحسين بن علي عليهما السلام فوثب حتى دخل فجعل يقع على منكب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الملك: (أتحيه)؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (نعم). قال: (امتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه). قال: فضرب يده فأراه ترابا احمرًا، فأخذته ام سلمة فصرتة في طرف ثوبها، فكنا نسمع أن يقتل بكرلاء (2). ومن ذلك: إخباره بمصارع أهل بيته عليهم السلام، روى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام، عن أبيه، عن جده قال: (زارنا رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم فعملنا له حريرة، وأهدت إليه ام أيمن قعبا من زبد وصحفة من تمر، فاكل رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم وأكلنا معه، ثم توضأ رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم فمسح رأسه ووجهه بيده واستقبل القبلة فدعا الله ما شاء ثم أكب إلى الأرض بدموع غزيرة مثل المطر، فهينا رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم أن نسأله، فوثب الحسين فأكب على رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا أبا، رأيتك تصنع ما لم تصنع مثله قط؟ (1) مستدرك

الحاكم 4: 398، دلائل النبوة للبيهقي 6: 468، البداية والنهاية 6: 23، سير أعلام النبلاء 3: 289، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 1: 8 / 4 2 1 / 36. (2) مسند أحمد 3: 242، دلائل النبوة للصبهاني 2: 70 9، دلائل النبوة للبيهقي 6: 4 69. البداية والنهاية 6: 2 29، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 1: 8 / 4 2 1 / 36 (*)